

العاقبة في ذكر الموت

يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة .

وذكر أيضا من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله .
وذكر مسلم من حديث عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة .

ومن غير كتاب مسلم عن أبي هريرة B عن النبي A قال حضر ملك الموت رجلا فنظر في عمله فلم يجد له شيئا ففك لحية فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول لا إله إلا الله فغفر الله له بكلمة الإخلاص .

وقال عمر B احضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله فإنهم يرون ما لا ترون .
وذكر مسلم من حديث سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله ﷺ يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أتربغ عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه ويعيدان له تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم به هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك .

فأنزل الله D ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم .

وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله ﷺ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء